

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4375 @

(وذكرت ما يجد المودع % عند ضمك واعتناقك) .

(فتركت ذاك تعمدا % وخرجت أهرب من فراقك) .

أبو جعفر بن علي المحسن .

الحلبي الفقيه الشاعر من أهل حلب كان فقيها على مذهب الإمامية ورحل إلى العراق واشتغل على أبي جعفر الطوسي وروى عنه روى عنه سعيد بن هبة □ بن الحسن الراوندي .

أخبرنا أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد قاضي خوارزم قال أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الراوندي قال أخبرني والدي محمد بن سعيد بن هبة □ الراوندي قال أخبرني والدي قطب الدين سعيد بن هبة □ بن الحسن الراوندي قال أخبرنا الشيخ أبو جعفر الحلبي قال أخبرنا الشيخ الفقيه الثقة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان الحارثي قال أخبرنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار عن محمد بن أحمد عن جده عن علي بن حفص المدائني عن إبراهيم بن الحارث عن عبد □ بن دينار عن ابن عمر رضي □ عنهما قال قال رسول □ صلى □ عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر □ فإن كثرة الكلام بغير ذكر □ قسوة القلب وإن أبعد الناس من □ القلب القاسي .

قرأت بخط بعض أدباء حلب في تعليق له أبو جعفر بن علي بن المحسن الحلبي شاعر من أهل حلب وقيل إنه كان فقيها على مذهب الإمامية ورحل إلى العراق واشتغل على أبي جعفر الطوسي وعاش بعده إلى حدود السبعين وأربعمئة وقيل إن له مصنفات على مذهبهم وذكر أن له من قصيدة يمدح بها بعض الملوك .

(ملك على هام الثريا مهاده % وفوق متون الصافنات مهوده) .

(تمطق ثدي الملك وهو ابن يومه % وما جال في خيط التميم وريده)